

تاج العروس من جواهر القاموس

" وكأُسُّ صُرَّاحٍ " بالضَّمِّ " : لم تُشَبَّهْ " أَيْ خَالِصَةٌ لَمْ تُخْلَطْ " بِمِرَاجٍ " هكذا في النَّسْخِ وفي بعضها : بِمِرْجٍ . " والتَّصْرِيحُ : خِلَافُ التَّعْرِيفِ " يقال : صرَّحَ فُلَانٌ بما في نَفْسِهِ تَصْرِيحًا : إِذَا أَبْدَاهُ . التَّصْرِيحُ : " تَدْيِينُ الأَمْرِ كَالصَّرْحِ " بفتح فسكون " والإِصْرَاحُ " . يقال : صرَّحَ الشَّيْءُ وصرَّحَ به وأصرَّحه إِذَا بَيَّنَّه وَأَطْهَرَهُ . وفي حديث ابن عباس : " سئِلَ متى يَحِلُّ شِرَاءُ النَّخْلِ ؟ قال : حينَ يُصْرَّحُ قيل : وما التَّصْرِيحُ ؟ قال : حينَ يَسْتَبِينُ الحُلُوُّ مِنَ المُرِّ " . قال الخَطَّابِيُّ : هكذا يُرْوَى وَيُفَسَّرُ والصَّوَابُ : يُصوِّحُ بالواو وسيُذَكَّرُ في موضعه . ومن أَمْثالهم : " صرَّحَتْ بِجِدِّانٍ . وَجِلْدَانٍ " أَيْ أَبْدَى الرَّجُلُ أَقْصَى ما يُرِيدُهُ . التَّصْرِيحُ : " انْكَشَافُ الأَمْرِ " وفي نُسخة : الحَقِّ . يقال : انْصَرَّحَ الحَقُّ وَصَرَّحَ إِذَا بَانَ . ومن ذلك المَثَلُ " عندَ التَّصْرِيحِ تَسْتَرِيحُ " . وهو في مجمع الأَمْثالَ لِلْمَيِّدَانِيَّ " لَازِمٌ " و " مُتَّعِدٌ . و " التَّصْرِيحُ " في الخَمْرِ : ذَهَابُ زَبَدِهَا " وقد صرَّحَتْ إِذَا انْجَلَى زَبَدُهَا فَخَلَّصَتْ . قال الأَعَشَى .

كُفَيْتَا تَكشَفُ عَنْ حُمْرَةٍ ... إِذَا صرَّحَتْ بِعَدِّ إِزْوَاجِهَا يَقولُ : قد صرَّحَتْ بِعَدِّ تَهْدَارٍ وَإِزْوَاجٍ . وتَصَرَّحَ الزَّيْبُ عَنْهَا : انْجَلَى فَخَلَّصَ . تقول : " صرَّحَتْ كَحَلِّ أَيْ أَجْدَبَتْ وصارتْ صَرِيحَةً " أَيْ خَالِصَةً فِي الشَّيْءِ . وكذلك تقول : صرَّحَتْ السَّنَّةُ إِذَا طَهَّرَتْ جُودُوتَهَا . قال سَلَامَةُ بن جَنْدَلٍ .

قَوْمٌ إِذَا صرَّحَتْ كَحَلِّ بِيوتِهِمْ ... مَأْوَى الضَّيْفِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ صرَّحَ " الرَّامِي " تَصْرِيحًا إِذَا " رَمَى وَلَمْ يُصِيبِ " الِهْدَافَ . " والمِصْرَاحُ بالكسر : " النَّاقَةُ لا تُرْغِي " ؛ كذا في التَّهْذِيبِ . وفي المحكم وغيره : ناقةٌ مِصْرَاحٌ : قَلِيلَةُ الرِّغْوَةِ خَالِصَةُ اللَّابِنِ . " والصُّرَّاحِيَّةُ " بالضَّمِّ وتشدِيدِ المِثْنَةِ التَّحْتِيَّةُ : " آنيَّةٌ للخَمْرِ " قال ابن دُرَيْدٍ : ولا أَدْرِي ما صرَّحَتْهُ الصُّرَّاحِيَّةُ " بالتَّخْفِيفِ " مع الضَّمِّ : الخَمْرُ نَفْسُهَا " الخَالِصَةُ " أَيْ من غيرِ مِرْجٍ . كذلك " من الكَلِمَاتِ الخَالِصَةُ " . وكَذَبُ صُرَّاحِيَّةٌ " كَالصَّرَّاحِ بالضَّمِّ " . وكَذَبُ صُرَّاحِيَّةٌ كَالصَّرَّاحِ بالكسرِ أَيْ بِأَيِّ نُبِّ يَعْرِفُهُ النَّاسُ . " ويومٌ مُصْرَّحٌ كَمُحَدِّثٍ " أَيْ " بلا سَحَابٍ " وهو في شعر الطَّرِمَّاحِ في قوله يَصِفُ

ذئباً : .

" إذا امتلَّ يَهْوِي قُلُوبُ ظِلِّ طَخَاءِ ذَرِّي الرِّيحِ فِي أَعْقَابِ يَوْمِ
مُصْرِحِ امْتَلَّ : عَدَا . وَطَخَاءَةٌ : سَحَابَةٌ خفيفةٌ . أَي ذَرَاهُ الرِّيحِ فِي
يَوْمِ مُصْحٍ . شَيْءٌ الذَّئْبِ فِي عَدْوِهِ فِي الْأَرْضِ بِسَحَابَةٍ خفيفةٍ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ
نَوَاحِي السَّمَاءِ . وَصَرِّحَ الذَّهَارُ : ذَهَبَ سَحَابُهُ وَأَضَاءَتْ شَمْسُهُ ؛ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . " وَأَنْصَرِحَ " الْحَقُّ " : " بَانَ " وَأَنْكَشَفَ . " وَصَارِحَ بِمَا فِي نَفْسِهِ :
أَبْدَاهُ " وَأَطْهَرَهُ " كَصَرِّحَ " مُشَدِّدًا وَمُخَفِّفًا . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
وَإِنِّي لَأَكْنُوعٌ عَنْ قَذُورٍ بَغَيْرِهَا ... وَأُعْرِبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ .
أَمْ نَذَرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً ... وَمُصْعِدَةٌ بِرِّحٍ لَعَيْنَيْكَ بَارِحُ "
وَالصَّرِيحُ كَجَرِيحٍ " : فَحَلُّ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَهُوَ " فَرَسٌ عَيْدٌ يَغُوثُ بْنُ حَرَبٍ
وَأَخَرُ لِبَنِي نَهْشَلٍ وَأَخْرَلِخْمٌ " . وَبِلَا لَامٍ : اسْمٌ فَحَلُّ مُنْجَرِبٍ . وَقَالَ أَوْسُ
بْنُ غَلَفَاءَ الْهُجَيْمِيِّ : .
وَمِرْكَاةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا ... يُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ وَقَالَ طُفَيْلٌ : .
عَنْدَا جِيحٌ فِيهِنَّ الصَّرِيحُ وَلا حِقُّ ... مَغَاوِيرٌ فِيهَا لِلْأَرَبِ مُعَقَّبٌ